اضعاف ونصف مساحة فلسطين المحتلة سابقا ، عن ضمها رسميا لمدينة القدس ، واخذت تقيم مستوطنات اسرائيلية في بقاع مختلفة من الاراضي العربية المحتلة .

٢ ــ الشعور بالقوة لدرجة الغطرسة، فقد شعرت اسرائيل بعد الانتصار الذي أحرزته على الجيوش العربية في حرب الايام الستة ، بمدى قوتها ، واخذت تتصرف من خلال هذه القوة، تجاه القضايا الرئيسية ، بشكل يتسم بالغطرسة .

٣ ــ حكومة الائتلاف الوطني ، لقد حالت هذه الحكومة التي تشكلت عشية حرب الايام الستة ، من مجموعة احزاب يمينية ودينية وعمالية ، حالت دون اتخاذ مواقف مرنة وواضحة ، لاختلاف مشارب واهواء اعضائها . فضلا عن انها عززت من موقف فئة الصقور في رسم خطوط رئيسية متشددة للسياسة الاسرائيلية تجاه الدول العربية، والمناطق المحتلة ، بحيث اصبحت الحكومة الاسرائيلية ، حتى بعد انهيار حكومة الائتلاف الوطني في مطلع شهر آب ١٩٧٠ ، اسيرة لتلك السياسة المعلنة من قبل .

بعد فشل مشاريع السلام المطروحة من قبل طرف ثالث وبعد اشتداد أزمة الشرق الاوسط ، والبدء بحرب الانهاك في النصف الاخير من عام ١٩٦٩ ، بقيام وحدات من الجيش المصري ، بشن هجمات على المواقع الاسرائيلية في الجبهة الشرقية للقنال، واستخدام سلاح الجو الاسرائيلي ، كأداة انهاك معاكسة ضد الجمهورية العربية المتحدة ، وتصاعد عملياته في مطلع عام ١٩٧٠ ، واتساعها وشمولها الجبهة الخلفية، الامر الذي دفع الرئيس عبدالناصر للقيام بزيارة سرية للاتحاد السوفياتي حيث تم الاتفاق هناك على تزويد مصر بشبكة من الصواريخ الحديثة المضادة للطائرات ، استطاعت حسر ظل سلاح الجو الاسرائيلي عن العمق المصري ، واقتصاره على جبهة القنال ، وبعد الضجة التي احدثتها اسرائيل حول « تزايد النفوذ السوفييتي في مصر » على امل الحصول على اكبر قدر من المساعدات العسكرية والاقتصادية من جانب الولايات المتحدة ، وبعد اتساع رقعة القتال في الهند الصينية ، حيث بدأت القوات الاميركية الموجودة في فيتنام بغزو الاراضي الكمبودية ، وبعد النداء الذي وجهه الرئيس جمال عبدالناصر في الاول من ايار عام ١٩٧٠ للرئيس نكسون ، بعد هذا كله ، وجدت الولايات المتحدة ان الامر يتطلب تحركا سياسيا جديا في الشرق الاوسط .

ولعل أبرز العوامل التي دفعت الاميركيين الى هذا التحرك تتمثل في عاملين اثنين :

اولا : توطد العلاقات العسكرية والاقتصادية والسياسية بين الجمهورية العربية المتحدة وبين الاتحاد السوفييتي ، خاصة في مطلع عام ١٩٧٠ ، وبعد الزيارة السرية التي قام بها الرئيس جمال عبدالناصر لموسكو . وقد اعتبرت المساعدات السوفييتية للجمهورية العربية المتحدة من قبل الدول الغربية بمثابة زيادة في التوغل السوفييتي في المنطقة ، وخشيت الولايات المتحدة ، من اضطراد نمو هذا « التوغل » او « النفوذ » في غياب حل سلمي لازمة الشرق الاوسط . وكانت اسرائيل تتحدث اكثر من غيرها عن هذا «التوغل» وعن الخطورة التي تكمن فيه للمصالح الغربية بشكل عام ، وللمصالح الاميركية بشكل خاص . وربما تكون اسرائيل قد ندمت على تهويلها ومبالغتها عند وصفها للنفوذ السوفياتي في الشرق الاوسط ، ذلك لانها تلقت من الولايات المتحدة ، غير ما كانت تريد الحصول عليه من سلاح ، لقد تلقت مبادرة السلام الاميركية !

ثانيا : تورط الولايات المتحدة في قتالها في الهند الصينية ، واتساع رقعة القتال ، حيث اخذت تشمل الاراضي الكمبودية ، الامر الذي لا يجعل الولايات المتحدة ترتاح امام فتح جبهة أخرى .

في الخامس والعشرين من شهر مايو ١٩٧٠ أعلن وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز ، في مؤتمر صحفي ، ان الولايات المتحدة اتخذت خطوة دبلوماسية جديدة وقدمت مقترحات سلام جديدة بالنسبة لازمة الشرق الاوسط « من اجل تشجيع العرب واسرائيل على وقف اطلاق النار ، والبدء في مباحثات تحت اشراف الدكتور يارينغ » .

وقال في نفس المؤتمر ان خطته تعتمد في جزء منها على تصريحات علنية ، افضى بها كلا الطرفين ، واشار الى اربع نقاط كهذه : ١ ــ « النداء الذي وجهه الرئيس عبدالناصر الى الرئيس الاميركي نكسون في الاول من ايار . ٢ ــ المقابلة التي اجرتها شبكة التلفزيون الثقافية الاميركية مع الرئيس عبدالناصر ، والتي قال فيها انه يميل الى قبول وقف اطلاق النار . ٣ ــ التصريح الذي أفضت به رئيسة وزراء اسرائيل غولدا مئير الذي قالت فيه